العدد 3406 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 28 شوال 1440 - الموافق 1 يوليو 2019
Monday 1 July 2019 - No.3406 - 12 th Year

السعودية تحذر من مخاطر نقل التنظيمات الإرهابية إلى السودان

قيادي بالحراك السوداني: مطالبنا ثابتة بغض النظر عن نتائج «المليونية»

القيادي بقوى إعلان الحرية والتغيير السودانية المعارضة مدني عباس مدني

احتجاجات في السودان

عواصم – «وكالات»: ذكر بيان رسمي أن وزير الدولة السعودي للشؤون الإفريقية، أحمد القطان، التقى المبعوث الأمريكي إلى السودان دونالد بوث في جدة، وتبادلا وجهات النظر حول أفضل السبل لمساعدة السودان وإعادة أمنه واستقراره والخروج به من الأزمة الحالية، فيما أثنى بوث على دور المملكة في حل أزمة السودان، وإيجاد حل سلمي للمعضلة الراهنة.

وحذر القطان من مخاطر انتقال التنظيمات الإرهابية ومراكزها إلى السودان.

وأشار القطان إلى أن الشعب السوداني لن يسمح والسعودية معه بدخول السودان في أتون الفوضى والاضطراب والحرب الأهلية التي لا ينتفع منها سوى قوى الإرهاب والتطرف والدمار.

وشدد القطان، على ضرورة استئناف الحوار بين مختلف القوى السياسية، وأن قيادة المملكة وشعبها سيقفون مع السودان حتى يستعيد أمنه، مطالباً الجميع بتغليب منطق الحكمة والحوار، قائلاً «إن عدم استقرار السودان هو عدونا الأساسي لأنه سيخلق بيئة خصبة للإرهاب ويهدد أمن المنطقة».

ولفت القطان» إلى أهمية العمل المشترك وتنسيق المواقف بين دولنا والتشاور الدائم لتفادي وقوع السودان في براثن الفشل»، مؤكدا «ضرورة ملحة للاتفاق حول خطة متكاملة لإنقاذ السودان»، كما حذر القطان من «مخاطر نقل التنظيمات الإرهابية ونشاطها ومراكزها إلى السودان الذي لا يزال توجد به بنية تحتية تسمح لهذا النشاط بالنمو وبالتالي تهديد الأمن الإقليمي والدولي والتجارة».

وطالب القطان «بعودة الأمن والاستقرار لبدء المرحلة الانتقالية في أقرب وقت ممكن».

ومن ناحيته، ذكر المبعوث الأمريكي إلى السودان دونالد بوث «أنه سعيد بوجوده في جدة لإكمال جولته في المنطقة بهدف العمل مع مختلف الدول حول إيجاد حل للسودان حتى يعود استقراره»، مشيرا إلى «أنه يتحدث مع العديد من الأطراف، وأن أهم الأمور بالنسبة للوضع الآن إيجاد أو تشكيل الحكومة الانتقالية التي ستقوم بوقف كل هذه الصراعات الموجودة».

وأضاف بوث» أن أهم نقطة هي إعادة الاستقرار في السودان ومراجعة الدستور، وإيجاد هذه الحكومة المنتخبة التي ستأخذ أهم القرارات لإعادة الاستقرار للبلاد»، مشددا على» أن العمل مع مختلف الدول مع السعودية والحكومة السودانية في الوقت الحاضر فرصة مهمة لتخطي هذه الصعوبات وإيجاد حل سلمي لهذه المعضلة».

يذكر أن قيادة الجيش السوداني عزلت، في 11 أبريل الماضي، عمر البشير من الرئاسة، بعد 30 عاما في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العام الماضي، تنديدا بتردي الأوضاع الاقتصادية.

من جهة أخرى أكد القيادي بـ«قوى إعلان الحرية والتغيير» السودانية المعارضة مدني عباس مدني، أن القوى لن تتنازل عن مطالبها بغض النظر عن نتائج «المسيرة المليونية».

وقال مدني، «خلال عمر الثورة السودانية الممتد على مدار الشهر، وحتى قبل حادثة فض الاعتصام المريرة أمام مقر القيادة العامة بالخرطوم مطلع يونيو، كان حجم المشاركة في الاحتجاجات يتفاوت...وأيا كانت نتائج مسيرة اليوم فهي لا تعني نهاية الثورة الكامنة في نفوس الشعب».

ونصح مدني «المجلس العسكري الانتقالي» بعدم توقع أن يؤدي حجم المشاركة في المسيرة، مهما كان، إلى إجبار القوى على تخفيض سقف مطالبها. وقال:«الثلاثون من يونيو (حزيران) هو يوم من أيام الثورة السودانية، ولكنه بالتأكيد ليس اليوم الحاسم بتاريخها».

ورغم هذا، أشار مدني إلى تخوف قيادات قوى الحرية والتغيير من أن تتعرض المسيرات لقمع من جانب المجلس العسكري، وقال:«نستبعد أن يكرر المجلس العسكري سيناريو العنف المفرط الذي اتبعه في فض الاعتصام أمام مقر القيادة العامة..إلا أن استباقه لمسيرات اليوم بإجراءات قمعية كفض المؤتمر الصحفي الذي دعا إليه تجمع المهنيين مساء أمس بالقوة، وحملة الاعتقالات التي تم شنها مؤخرا في صفوفنا، إلى جانب تحميله لنا في قوى الحرية والتغيير مسؤولية أي انتهاكات قد تحدث خلال مسيرة اليوم، كل هذه أمور تجعلنا نتعامل بحذر ونرقب نوايا هذا المجلس، وتجعلنا نتخوف بصورة جدية من احتمال افتعاله للحوادث وإلصاقها بنا».

وحول آخر المستجدات فيما يتعلق بملف التفاوض ووجهة نظر قوى الحرية والتغيير من المبادرات المطروحة، قال: «المبادرة الإثيوبية توحدت مع مبادرة الاتحاد الأفريقي وأصبحتا مبادرة واحدة، ومن جانبنا، هناك اتفاق مبدئي على قبولها مع بعض التحفظات».

وردا على تساؤل حول تأثير عملية التصعيد بين الجانبين على تهيئة الأجواء للتفاوض، قال: «هناك تصعيد كبير جدا من جانب المجلس العسكري: قمع مؤتمرات واعتقالات وغيرها من أشكال التضييق على الحريات بصورة تتناقض مع روح الثورة السودانية التي اندلعت بالأساس رفضا للممارسات القمعية ...أما من جانبنا فإننا لا نزال نرحب بالتفاوض. وبالنسبة للمسيرة التي دعونا لها اليوم فهي تندرج ضمن التصعيد السلمي. المسيرة أهدافها معروفة وهي تخليد ذكرى مذبحة فض الاعتصام، بالإضافة إلى الضغط على المجلس العسكري ليسلم الحكم والسلطة لنظام مدني».

وفي هذا السياق، شكك القيادي بقوى الحرية والتغيير في التصريحات التي تصدر من كل من رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان ونائبه الأول محمد حمدان دقلو بشأن الاستعداد والترحيب بنقل السلطة لحكومة أو نظام مدني، وقال: «تحركات وتصريحات رئيس المجلس ونائبه الأول تبدو لنا غريبة ومتناقضة، فهما يتكلمان عن نقل السلطة وفي الوقت نفسه يقومان بجولات واسعة بالعاصمة وغيرها من الولايات ويحاولان جمع الحشود وكأنهما يحاولان البحث عن خلفية وحاضنة سياسية وقاعدة شعبية لمجلسهما».

واتهم السياسي المعارض المجلس العسكري بمحاولة شق صف وحدة قوى الحرية والتغيير، بما في ذلك محاولة إبعاد بعض الأحزاب والقوى السياسية المنضوية مع القوى عن مسارها. واعتبر أن هذا هو ذاته «ما حاوله النظام السابق وتعمل من أجله كافة الأنظمة الشمولية».

وختم بالتأكيد: «نثق بأن الشعب السوداني يعرف خياراته جيدا ويتمسك بها...وكل ما يُقدم عليه المجلس العسكري من خطوات هي بالنسبة لنا أدلة على أنه غير جاد بشأن استيعاب مطالب التحول الديمقراطي».

من جانب آخر أطلقت الشرطة السودانية الغاز المسيل للدموع على متظاهرين في 3 أحياء من الخرطوم في وقت نزل آلاف السودانيين إلى الشارع استجابة لدعوة إلى تظاهرة حاشدة الأحد ضد المجلس العسكري الحاكم، على ما أفاد شهود.

واستخدمت قوات الأمن الغاز المسيّل للدموع في منطقة باري في شمال الخرطوم وفي منطقتي معمورة وأركويت في شرق العاصمة ضد المتظاهرين الذين كانوا يهتفون «حكم مدني!»، كما أطلقت القوات الغاز المسيّل للدموع على المتظاهرين في مدينة القضارف في شرق البلاد، حسب ما أفاد شهود.

من جهة أخرى أعرب المجلس العسكري الانتقالي السوداني السبت، عن استعداده مجددا لتشكيل حكومة انتقالية مع القوى المعارضة المدنية، وذلك بعد شهر من توقف المفاوضات في أعقاب القمع العنيف للمتظاهرين، ما ولد توترا وعدم ثقة بين الطرفين.

وأشار نائب رئيس المجلس، الفريق أول محمد حمدان دقلو، المعروف أيضا بـ«حميدتي» إلى «ضرورة تشكيل حكومة كفاءات من مستقلين تلبي احتياجات جميع الشعب»، موضحاً أن العسكريين مستعدين لاتخاذ هذه الخطوة «اليوم قبل غد».

وفي خطاب ألقاه في الخرطوم، أكد الرجل القوي في المجلس، أنه يؤيد التظاهرات السلمية لكنه حذر من اندساس مثيري الشغب وسط الاحتجاجات التي دعت إلى تنظيمها الأحد قوى الحرية والتغيير، التكتل المعارض الرئيسي في السودان، من أجل المطالبة بتسليم السلطة لجهة مدنية ومن أجل تذكر المتظاهرين الذين لقوا حتفهم على يد قوات الأمن.

وأوضح قائد ما يسمى بـ«قوات الدعم السريع» في محاولة لطمأنة المعارضين أن انتشار القوات في الشوارع يهدف إلى «ضمان أمنهم» وليس من أجل القمع.

وتواجه «قوات الدعم السريع» تهمة التورط في الإخلاء العنيف لمقر الاعتصام الذي كان قائما بالقرب من مقر القيادة العامة للقوات المسلحة بالخرطوم، في الثالث من الشهر الجاري، ما تسبب في تعليق المفاوضات بين العسكريين والمعارضة.

وأسفر قمع المتظاهرين في الاعتصام والشوارع في الخرطوم عن مقتل 61 شخصا، وفقا للسلطات، لكن نقابة أطباء معارضة رفعت العدد إلى ما يزيد عن 100 شخص.

من ناحية أخرى حثت دول الترويكا، السبت، المجلس العسكري الانتقالي في السودان على احترام حق التعبير وتجنب العنف تجاه المظاهرات، مؤكدة دعم المبادرة الإفريقية للانتقال السلمي للسلطة.

وشددت دول الترويكا التي تضم أمريكا وبريطانيا والنرويج حول قضية السودان، على ضرورة انخراط المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير في المبادرة الإفريقية بأسرع وقت.

وفي مؤتمر جماهيري اليوم السبت، أكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، استعداد المجلس «لتسليم الحكم الآن إلى أي سلطة منتخبة من الشعب السوداني».

«المجلس العسكري» يفتح الباب مجدداً أمام تشكيل حكومة مع المدنيين

الترويكا تدعم المبادرة الأفريقية لحل الأزمة السياسية

مصرع عدد من الحوثيين في مواجهات بالضالع

اليمن: تحالف الشرعية يعلن تدمير طائرة حوثية أطلقت نحو جازان

عدن – «وكالات»: أعلن التحالف لدعم الشرعية في اليمن، السبت، اعتراض وتدمير طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها ميليشيات الحوثي الإرهابية، باتجاه جازان.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي أن قوات التحالف تمكنت من اعتراض وإسقاط طائرة بدون طيار (مسيرة) أطلقتها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه جازان.

وأوضح المالكي أن «الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية مستمرة في إطلاق الطائرات بدون طيار لتنفيذ الأعمال العدائية والإرهابية باستهداف المدنيين والمنشآت المدنية، ولم يتم تحقيق أي من أهدافها ويتم تدميرها وإسقاطها، وإننا إذ نؤكد استمرار تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإرهابية وتحييد القدرات الحوثية بكل صرامة، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية».

من ناحية أخرى قتل عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية، مساء السبت، في مواجهات مع الجيش اليمني في جبهة شحب غربي مديرية قعطبة شمالي محافظة الضالع جنوبي البلاد.

واندلعت المواجهات عقب محاولة عناصر من الميليشيا التقدم باتجاه منطقة «الزبيريات» وأجبرتها على التراجع، بعد تكبدها قتلى – ما تزال جثثهم متناثرة في منطقة المواجهات – وجرحى في صفوفها.

إلى ذلك استعادت قوات الجيش اليمني، مساء أمس السبت، كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة المتنوعة في جبهة حجر غربي المحافظة.

وتمكنت قوات الجيش من استعادة الأسلحة، أثناء ما كانت في طريقها على متن عربة إلى مواقع الميليشيا، في منطقة «الربيي»، بجبهة حجر.

من جهة أخرى قتل 3 مدنيين بينهم طفل وأصيب آخر، بانفجار عبوة ناسفة زرعتها ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيا، في مديرية الصلوب غرب محافظة الجوف السبت، 29 يونيو 2019.

وقالت مصادر محلية، إن «عبوة ناسفة زرعتها الميليشيات الحوثية انفجرت بدراجة نارية لأحد المواطنين في الطريق العام بمركز مديرية المصلوب، وأدت إلى مقتل 3 مدنيين بينهم طفل، وجرح آخر»، بحسب ما ذكرت وكالة «2 ديسمبر» الإخبارية اليمنية.

ويشار إلى أن آلاف المدنيين أغلبهم من النساء والأطفال سقطوا جراء عدوان الميليشيات الحوثية بمختلف أنواع الأسلحة وبالألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي تنشرها في العديد من المناطق والمحافظات منذ انقلابها وشنها حربا ضد الشعب اليمني.

المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي

غوتيريش يبحث مع السيسي تطور الأوضاع في ليبيا

السيسي خلال لقائه مع غوتيريش

«وكالات»: التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي السبت مع الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، وذلك على هامش انعقاد أعمال قمة مجموعة العشرين باوساكا في اليابان.

وأعرب غوتيريش عن تقديره للتعاون المتدين بين مصر والأمم المتحدة، لا سيما من خلال المشاركة المصرية الفعالة في مختلف أنشطة المنظمة، مؤكدا دور مصر المحوري في إفريقيا والشرق الأوسط. وحرص الجانب الأممي على تعزيز التعاون مع مصر لإرساء التنمية في محيطها الجغرافي المضطرب وترسيخ أسس السلم والأمن.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أعرب عن ترحيبه بلقاء أمين عام الأمم المتحدة، مؤكدا دعم مصر لجهود الأمم المتحدة الهادفة إلى صون السلم والأمن الدوليين ودفع جهود التنمية المستدامة.

وفيما يتعلق بالرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الإفريقي، أشار الأمين العام إلى تعويل الأمم المتحدة على الدور المصري الحيوي لتعزيز وتعميق الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد، حيث أكد الرئيس في هذا الخصوص التطلع لدفع التعاون والتكامل بين المنظمتين في إطار قيادة مصر لدفة العمل الإفريقي المشترك، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ أجندتي التنمية 2030 و2063، والتعامل مع تحديات السلم والأمن التي تجابيهما القارة، وتعزيز جهود بناء السلام.

وأضاف السفير بسام راضي أن اللقاء شهد التباحث بشأن آخر المستجدات على صعيد عدد من الملفات والقضايا الإقليمية، خاصة الأوضاع في ليبيا، حيث أكد الرئيس ثوابت سياسة مصر الخارجية في هذا الصدد التي تستند على أهمية الحفاظ على وحدة وسلامة الدولة الليبية وصون مقدرات شعبها.